

بسم الله الرحمن الرحيم

الدرس الرابع عشر: من كتاب الأيمان و النذور

من الجامع الصحيح مما ليس في الصحيحين

لشيخنا الوادعي رحمه الله

كيف كان يحلف السلف

قال الإمام أحمد رحمه الله ((ج1 ص170)):

ثنا إسماعيل بن عمر ثنا يونس بن أبي إسحاق الهمداني حدثنا إبراهيم بن محمد بن سعد حدثني والدي محمد عن أبيه سعد قال صلى الله عليه وسلم مررت بعثمان بن عفان رضي الله عنه في المسجد فسلمت عليه فهاهنا عيني مني ثم لم يرد علي السلام فأتيت أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقلت يا أمير المؤمنين هل حدث في الإسلام شيء مرتين قال لا وماذا قال قلت لا إلا أني مررت بعثمان رضي الله عنه أنفا في المسجد فسلمت عليه فهاهنا عيني مني ثم لم يرد علي السلام قال فأرسل عمر إلى عثمان رضي الله عنه فدعاه فقال ما منعك أن لا تكون رددت علي أخيك السلام قال عثمان رضي الله عنه ما فعلت قال سعد قلت بلى قال حتى حلف وحلفت قال ثم إن عثمان رضي الله عنه ذكر فقال بلى وأستغفر الله وأتوب إليه انك مررت بي أنفا وأنا أحدث نفسي بكلمة سمعتها من رسول الله صلى الله عليه وسلم لا والله ما ذكرتها قط إلا تغشى بصري وقلبي غشاوة قال قال سعد فأنا أنبئك بها إن رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر لنا أول دعوة ثم جاء أعرابي فشغله حتى قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتبعته فلما أشفقت أن يسبقني إلى منزله ضربت بقدمي الأرض فالتفت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال من هذا أبو أسحق قال قلت نعم يا رسول الله قال فهاهنا قال قلت لا والله إلا انك

ذكرت لنا أول دعوة ثم جاء هذا الأعراي فشغلك)) قال نعم دعوة ذي النون إذ
هو في بطن الحوت { لا إله إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين } فإنه لم
يدع بها مسلم ربه في شيء قط الا استجاب له))